

## اثر استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تحصيل طلب قسم التربية الفنية بمادة علم الجمال

م. هبة رعد عبدالله حمود

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الفنية

[Zomored@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:Zomored@uomustansiriyah.edu.iq)

### مستخلص البحث:

درست الباحثة تأثير استراتيجيات الأنشطة المتدرجة على تحصيل طلاب قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال. وقد أظهرت النتائج رفض الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة باستخدام الاستراتيجية الجديدة، والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية، مما أدى إلى قبول الفرضية البديلة. استخدمت الباحثة أداة قياس واحدة، وهي الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، لتقييم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية الأنشطة المتدرجة) على المتغير التابع (التحصيل). وقد أظهرت النتائج لصالح المجموعة التجريبية. ولتحليل البيانات، استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) بما يتناسب مع متطلبات دراسته. شمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية، حيث بلغ عددهم 210 طالب.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة المتدرجة، تحصيل، علم الجمال.

### الفصل الأول

#### مشكل البحث

يسعى المربون والمختصون في المؤسسات التعليمية إلى مواجاة التحديات المتزايدة في عملية التعليم والتعلم، مع التركيز على دور المتعلم وقدراته وإمكاناته. الهدف هو استثمار هذه القدرات وتحويلها إلى طاقات كامن يمكن استغلالها عند الحاجة، بما يتناسب مع المرحلة الفكرية التي يمر بها المتعلم. كما يدرك المربون التغييرات السريعة في المناهج واستحداث المعلومات وتطور أساليب التكنولوجيا المستخدمة في نقل المعرفة. لذا، تبرز ضرورة إعادة النظر في تحديث وتطوير استراتيجيات التعلم النشطة التي تركز على الطالب، كونها تمثل الأساس في البحث عن حلول فعالة للتحديات التي تواجههم. هذه الاستراتيجيات ليست ثابتة، بل تتغير وفقاً لمتطلبات العملية التعليمية، ويجب أن تتكيف مع الأهداف التربوية المتطورة. في هذا السياق، تسهم مادة علم الجمال بشكل مباشر في تنمية الطلاب معرفياً وعقلياً، حيث تتضمن خصائص جدلية تبحث في المنطق من خلال المقارنة والتحليل وفك شفرات الرموز الفلسفية والجمالية للنصوص. وقد لاحظت الباحثة، الذي يدرس مادة علم الجمال، أن الطرق والأساليب التقليدية لم تؤدّ إلى نتائج مرضية في التعلم. عند إجراء دراسة استطلاعية مع طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية الذين درسوا مادة علم الجمال في السنة الماضية، أظهرت النتائج أن 96% من الطلاب واجهوا صعوبات حقيقية في فهم المادة بسبب تشعبها وتشابه مفاهيمها. من هنا، ازداد اهتمام الباحثة بإجراء دراسة تجريبية تعتمد على استخدام استراتيجيات الأنشطة المتدرجة، القادرة على التعامل مع مختلف المستويات المعرفية والفروق الفردية للمتعلمين. بناءً على ما سبق، يمكن تحديد مشكل البحث الحالي بالتساؤل التالي: هل هناك أثر لاستراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تحصيل طلب قسم التربية الفنية بمادة علم الجمال؟

### أهمية البحث :

1. يؤكد البحث الحالي على التوصيات القائمة في الدراسات البحثية على استخدام واستحداث استراتيجيات تواكب استحداث المناهج العلمية.
2. يمكن لمثل هذه الاستراتيجيات التي تركز على دور المتعلم في البحث والتقصي من رفع مستوى طلبة قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال للجانب المعرفي .
3. قد تشكل هذه الدراسة اضافة متواضعة معرفياً في ميدان التربية الفنية وطرائق تدريسها .

### هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على ( أثر استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة علم الجمال .

### فرضيات البحث

1. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسطات درجات تحصيل طلاب مجموعه البحث التجريبية التي درست مادة علم الجمال وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة وبين متوسطات درجات تحصيل طلاب مجموعه البحث الضابطة التي درست ذات المادة بالطريقة الاعتيادية قلياً، وبعدياً .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في حجم الاثر لطلاب مجموعه البحث التجريبية التي درست مادة علم الجمال وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة وبين طلاب مجموعه البحث الضابطة التي درست ذات المادة بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي .

### حدود البحث

1. الحد الزماني: السنة الدراسية 2021-2022 .
2. الحد المكاني: قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية .
3. الحد البشري: طلبة المرحلة الثالثة – الدراسة الصباحية – قسم التربية الفنية .
4. الحد الموضوعي: مادة الجمال ( مفهومه - نشوء الفكر الجمالي عبر العصور – النظريات التي فسرت علم الجمال ) .

### تحديد المصطلحات

#### ● الأثر

عرفه (شحاته والنجار ، 2003) بأنه :-

" محصله تغير مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة عملية التعليم " .  
(22 ، 2003 ، شحاته والنجار)

#### ● الاستراتيجي

عرفها (خضر ، 2006) بأنها :-

" جملة المبادئ والقواعد والاساليب والقيم المتداخلة المتكاملة التي يتبناها المدرس في توجيه خطاه وفي سعيه لتنظيم تعلم طلبة ومساعدتهم لبلوغ الاهداف المحددة سلفاً .  
(خضر ، 2006 ، 172)

وعرفتها الباحثة اجرائياً بأنها :

مجموعه من الخطوات والاجراءات المنظمة التي يعمل من خلالها على تنفيذ مسارات الدرس المرسومة من قبل المدرس وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة بهدف رفع مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثالثة بمادة علم الجمال .

### ● التحصيل

عرفه (ابو جادو ، 2008) بأنه :-

" محصله ما يتعلمه الطالب بعد مرور مده زمنية ويمكن قياسه بالدرجه التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجيه التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفه تترجم الى درجات " .  
(ابو جادو ، 2008 ، 425)

وتعرفها الباحث اجرائياً بأنها :-

هو كم المعلومات التي حصل عليها طلبه المرحله الثالثه (عينه البحث) في ماده علم الجمال مقاسه بالدرجه التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحث لأغراض بحثه الحالي.

### ● الأنشطة المتدرجة

عرفها (كوجك وآخرون ، 2008) بأنها :

" أنشطة تعليمية متدرجه ومختلفه المستويات يصممها المدرس بما يلائم خصائصهم ومستوياتهم المعرفية أو المهارية ويتدرج المتعلم في تلك الأنشطة وفق سرعته ، ليصل بالنهاية الى مستوى متميز " . (كوجك وآخرون ، 2008 ، 131)  
وعرفتها الباحث اجرائياً بأنها :

تلك الحزمة من الأنشطة التي قامت الباحث بتصميمها وفق مستويات الطلبة وجاءت على ثلاث مراحل متدرجتاً في صعوبتها لتتفق مع المستوى الحقيقي لكل طالب في المجموعة التجريبية من عينه البحث في المرحلة الثالثة لقسم التربية الفنية في ماده علم الجمال .

### ● علم الجمال :

عرفه (ريد ، 1986) بأنه :

" وحده للعلاقات الشكلية بين الاشياء التي تدركها حواسنا " .  
وعرفتها الباحث اجرائياً :

هو ذلك الإدراك الحسي من قبل طلبه مجموع البحث التجريبية لمجموع العلاقات المكونة للعمل الفني شكلياً ولونياً .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري

#### أولاً استراتيجية الأنشطة المتدرجة

تمثل استراتيجية التدريس ركن مهم من أركان العملية التعليمية، كونها ترمز الى مجموعه الاجراءات الحقيقية التي يعمل بموجبها النظام التعليمي في تطبيق محتوى المادة الدراسية ومن ثم تحقيق الاهداف المنشودة ، وغالباً ما تكون هذه الاستراتيجيات المختارة في التدريس هي معيار لنجاح المدرس في تطبيق خطته على طلبته ومدى تأثرهم بها وامكانية تذليل الصعوبات التي تواجههم من خلال هذه الاستراتيجيات، التي تعتمد في مضمونها على نظرية تنويع التدريس، ولعب المتعلم الدور الايجابي خلال عملية التعلم عبر الممارسة الفعالة للعديد من الأنشطة ذات المستوى التعليمي المتدرج والتي يضع اسسها ويصممها مدرس المادة بحيث تتواءم والمستوى الحقيقي لكل طالب مع مراعاة الفروق لفرديه للطلبة اثناء تصميم النشاط بمستوياته الثلاثة المتدرجة .  
وهنا تبين مدى أهميه استراتيجية الأنشطة المتدرجة " ، بعد أن يبدأ كل متعلم انطلاقته من المستوى المحدد له وفق امكاناته المعرفية الحقيقية التي حددها مدرس المادة ، وهذا ما أكده (بشارت ، 2010) بقوله " أن الاختلاف في المستوى لا يؤهل المتعلمين تناول المعرفه أو اداء المهارة من نقطه بداية واحده أو في نفس الوقت المحدد للجميع . (بشارت ، 2010 ، 21)

تستخدم استراتيجيات الانشطة المتدرجة عندما يتواجد داخل غرفه الصف مجموعه من الطلبة متباينين في مستواهم لايمكنهم من أخذ المعرفة جميعاً ببداهه واحده وانطلاقه واحده ووقت واحد مما يستدعي القائم على الدرس أن يضع تصميماً يلائم ماموجود عنده من تباين في المستوى بذلك يستطيع ان يتجاوز صعوبات التعلم وأن يحقق ما وضعه من أهداف في ضوء قدره كل متعلم وخصائصه وميوله . (ابراهيم ، 2012 ، 9)

#### خطوات استراتيجيه الأنشطة المتدرجة

1. اختيار المحتوى المطلوب مراجعته ومتابعته من قبل المحكمين مع وضع اشاره على مستويات ثلاثه متدرجه في التعقيد والصعوبه والمصدر .
2. قياس مستوى المتعلمين من خلال استماره تقييم اثناء الدرس لتقديم أدائهم .
3. للمعلمين خيار التثبيت في النشاط الذي يتناسب ومستواه أو تدخل المدرس في تثبيته على المستوى الذي يصنف وفق تصنيف بلوم .
4. وضع الخطط من قبل المدرس يمثل الخطوات الخمسه لمرحل الاستراتيجيه لتكون دليل ارشادي للمتعلم داخل الصف .
5. ان يعمل المدرس على متابعه المتعلمين بطريقه عمليه أثناء ممارستهم للأنشطة المعطاه لهم .  
(أبو الحاج ، والمصالحه ، 2017 ، 118)

#### ثانياً :- علم الجمال

عرف علم الجمال باللفظ اليوناني (الاستطيقا) الذي كان يقصد به العلم المتعلق بدراسه الحس والوجدان وهذا ما ميزه المفكر بومغارتن عن باقي المعارف الانسانيه في العام 1750م ، أما في وقتنا الحالي " علم الجمال" هو (كل تفكير فلسفي في الفن) والموقف الجمالي هو إنتباه وتأمل متعاطف ومنزه عن الغرض لأي موضوع للوعي على الاطلاق من أجل هذا الموضوع ذاته فحسب ، بمعنى أننا نحاول الانتفاع من الموضوع أو استخدامه كأداة ، وليس عنك غرض يتحكم في تجربته سوى غرض ممارسه تجربته العالميه . يتولى هربت ريد ( أن الاحساس بالجمال يمر بثلاث مراحل هامه ) الأولى ... تصورات المميزه الماديه ، الألوان ، والصوت ، والحركات ، وعديد من ردود الافعال الماديه غير المحدوده الاخرى المعقده .

- الثانيه ... تنظيم هذه التصورات في أشكال وصور ممتعه .

- الثالثه ... تنظيم هذه التصورات بطريقه معينه ، بحيث تتطابق مع حاله الشعور أو الاحساس . وقد فسر المراقبون والمختصون أن المرحلتين الاولى والثانيه هما الشعور بالجمال والاستمتاع به ، وقد يكون مجال التعبير في المرحله الثالثه واسعاً في العمل الفني . وهناك عدده عوامل على الاحساس بالجمال وتنوقه وتقديره أهمها :

1. العوامل النفسيه : وهي مجموعه العوامل المرتبطه بحس وشعور وحاله الفرد النفسيه .
2. العوامل الموضوعيه : وهي مجموعه العوامل المحيطه بالفرد سواء المجتمع أو العصر أو المعتقد . ( ابو شيخه وعدلي ، 2011 ، 19-20)

#### نشوء الفكر الجمالي عبر العصور

كان لتطور الفن عند الشعوب المختلفه عبر التاريخ أهميه كبرى للدلاله الجماليه فأتخذ طابعاً مميزاً وصفات معينه في كل فتره زمنيّه محدده ، وقد أثرت الظروف الاجتماعيه والدينيه والسياسيه على الفنون عبر الحقب التاريخيه ، لذا نستعرض الفكر الجغرافي عند مختلف الشعوب .

### - الفكر الجمالي عند الغريق

اهتم الاغريق بالفنون وفسروا علاقتها بالخير والحق والجمال حتى توصلوا الى اراء ونظريات جماليه جديره بأن تحتفظ بأهميتها حتى يومنا هذا لمساهمتها في تطوير الفن من خلال تأثر الفنانين بأثارهم الفنيه التي تكشف عن حس مرهف رفيع ومقدره فائقه في التعبير عن المثل الساميه ومحاكاه الفضائل عبر ثلاث فلاسفه عظام شكلوا الركيزه الاولى لعلم الجمال (سقراط ، افلاطون ، ارسطو) .

### الفلسفه الجماليه عند سقراط

1. يرى سقراط أن هناك نوعين من الاشياء في الوجود أولها (الصور) أو (المثل العليا) ، وثانيهما الاشياء المحسوسه في عالمنا الحسي الذي نتعامل به ، والاختلاف بين الصور (عالم المثل) وبين الاشياء المحسوسه هو :

1- الاشياء المحسوسه قابله (للتغير) تتكون وتضمحل ، أم الصور (المثل) لاتتغير ولا تتغير فهي أزليه خالده ، أنها خاضعه لنظام المطلق وتشكل جزء منه .  
2- أن الاشياء المحسوسه ماهي الا اشياء مشبه بالصور (المثل المطلقه لكن هذا التشبيه ناقص (محافل الى اصله) .

3- ان الاشياء المحسوسه تسعى الى الاقتراب من الصور وكلما اقتربت هذه المحسوسات من الصور (المثل المطلقه) كلما كانت أكثر جمالاً وأقرب الى الحقيقه واقتربت من الكمال .  
2. أكد سقراط في فلسفته ومنها الفلسفه الجماليه على (التفسير النمائي) للأشياء والموجودات ويقوم هذا التفسير في الاعتقاد بأن لكل شيء غايه يسعى الر بلوغها وفيه يتحقق كما له وهذه الغايه يجب أن تكون موجه نحو الخير والقيم الاخلاقيه العليا ، لهذا الجمال يجب ان يكون من وجهه نظر سقراط جمالاً هادفاً يحقق الغايه المرجوه في الكشف عن الخبر والقيم العليا . (نوبا ، 1979 ، 180)

### الفلسفه الجماليه عند افلاطون

الفن الجميل عند افلاطون هو المجرد من نظم الحس التي نستلمها بحواسنا وعليه فإن الفنون التجريديه اقرب الى الفكر الافلاطوني وما يطلق خطأ على أن افلاطون يؤكد محاكاه الطبيعه هو أمر غير صحيح لأنه يرفض الصوره الحسيه ونضمها وماحاكيه هو محاكات عالم المثل المجرد من عوالم الحس فصور المحسوسات زائفه كظلال الحقائق، من خلال ما تقدم يمكن أن نعد الفكر الجمالي الافلاطوني فكر متناغماً مع الاتجاهات الجماليه التي ترفض نقا الواقع كما هو مستلم بواسطه الحواس بل نطلب تجاوز الحس ومعطياته الى عالم الحقيقه الابديه عالم المثل الذي لا يبد أن تجد بواسطه العقل وبطريقه (الجدل الصاعد والهابط) . ماهيه الجميل . أنها شاعريه تعبر عن المثاليه في اوج سموها الحالم ، هكذا يمكن عد تطبيقات كاندنسكي ومونديان صوره من صور الفكر الفلسفي الجمالي الافلاطوني . (مطر ، دت ، 17)

### الفلسفه الجماليه عند ارسطو

أعطى ارسطو أهميه كبيره للمحسوسات والعالم الحسي وعده صفه ايجابيه متبادله الاثر مع عالم المثل الازليه ، فالجمال الجديد عند ارسطو (الموضوعي) الذي ينظم البيئيه الحسيه ويشكلها ويحاول ان يكشف الى الناس المكامن الخفيه من التكوينات البيئيه أن كانت هذه التكوينات اشكال أم مواضيع وهذا الجمال يحاول أن يرتفع من الماديات الى الماهيات أو من الممسوسات الى المثل أو الصوره الازليه المطلقه ، إذن الجمال الجيد والرائع الحقيقي عن ارسطو هو الموضوعي والمطلق في أن واحد ( وهنا نجد ارسطو لا يتجاوز مثاليته رغم موضوعيته حركته ) . (مطر ، دت ، 35) فقد رأى افلاطون أن الفن يصدر عن الهام الهي بين بينما الفن عند ارسطو هو نتاج للعواطف الانسانيه .

### – الفكر الجمالي عند الرومان

تأثرت مفاهيم الجمال عند الرومان بشكل كبير بمفاهيم الجمال عند اليونان ومن أبرز من تكلم عن الجمال هو (لوكرشيوش) الذي رأى أن الإنسان بحاجة ماسه الى الفن جاء تقليداً طبيعياً للطبيعة ولقد رأى انلوطين (205م ، 270م) أن الجمال يكمن في الصورة العقلية ويؤكد أن الجميل هو المعقول المدرك في علاقته بالخير فجعل الخير من أعلى مراتب الجمال حيث كان متأثراً بأفلاطون عندما أكد على أن الواقع ظلال للجمال العلوي الذي لا يمكن ادراكه الا اذا خلص الإنسان نفسه من الاشياء الماديه الدنيئه . وفي نهايه هذا العصر بدأت المفاهيم بالانحدار بفعل ظهور ازمه مجتمعات الرق في الإمبراطوريه الرومانيه حيث تحولت القيم الانسانيه ذات الطابع الجمالي نحو الاحطاط والانحدار.

### – الفكر الجمالي في العصور الوسطى

يثار الى هذه الفتره المبكره بأنها العصور المظلمه حيث اصبحت حضاره غربي اوربا بالانحطاط ولم يتبقى من حضاره الرومان القدامى سوى ما بقى في قله قليله من مدارس الاديره والكاتدرائيات والبلاط والقصور الملكيه ، أما العلوم التي نقلت عن اليونانيين فقد اندثرت تقريباً كما ضاع الكثير من المهارات الفنيّه والتقنيه القديمه وامسى العلماء في جعلهم يتقبلون الحكايات الشعبيه والشائعات على أنها حقيقه ، فكانت الفنون تتصل بالروحانيات وتبتعد عن المعقولات وتعبّر عن الاساطير الخرافيه في رؤيه ميتافيزيقيه تعمل على أن يكون الفن مجالاً لاستيعاب المعرفه وفي هذه العصور لاتكاد نعثّر على عمل فني لا يصور الموضوعات الدينيه سواء في العصر الرومانسكي أو العصر القوطي أو العصر البيزنطي فقد كانت الكنيسه البيزنطيه تكن العداء للوثنيه وتدعو الى حياه الزهد والتقشف والعباده لذلك لم تسمح الكنسيه برسم صور تعبر عن ملاذ الحياه الدنيا . (ابو شيخه وعبدالهادي ، 2011 ، 60-62) وحافظ (الجميل) على مكانته لكن كان محاطاً بهاله من القداسه ، وقطعت كل صلاته القديمه بالفن وتم احلال صلوات جديده بدلاً منها تربطه على نحو وثيق بالمقدس الديني ، حيث ربط القديس (توما الاكوييني) بين الجمال والحب والايامن وذلك لان الجميل يؤمن بالحب ويثيره في النفس والحب إذا ارتبط بالايامن والصدق يقود نحو الحقيقه .

### – الفكر الجمالي عن المسلمين

للمسلمين نظره متميزه في مجال الفن والجمال وقد استعادوا اصول فنونهم من الفنين (البيزنطي والساساني) فأخذوا مايتلائم وعقيدتهم ونبذوا كل ما يخالف تعاليم دينهم ، الأمر الذي لاشك فيه أن المسلمين وخصوصاً في عصور الازدهار الحضاري قد أقبلوا على الفنون وشغفوا بها وقدروها وكان للفن الشعري عن المسلمين المقام الأول بين الفنون وكانوا يهتمون بالمضمون الشعري أكثر من الشكل فكان الحكم على القصيده الشعريه بالجمال مستند الى المضمون ، ومعنى هذه ان نظره المسلمين الى تذوق الجمال لم تكن تستند الى الادراك الحسي فحسب بل كانت ترتبط اللذّه بما هو جميل بأدراك ذهني يكشف عن الجمال المضمون ومدى عذريته واصاله تركيبه .  
الفارابي وفكره الجمالي:

يعد الفارابي الهدف الاسمي للفلسفه هو الوصول الى السعاده وفي مقدور الإنسان أن يمتلك العقل الذي يستطيع ادراك وتمثل الهدف العظيم ويرى الفارابي أن الإنسان يمتلك حريه الارادة وفي مقدوره أن يختار النزعه الى الخير والشر .من ما تقدم نستطيع تحديد الاسس الجماليه في فلسفه الفارابي بالاتي :

1. لقد اثر الاتجاه الذي رسمه الفارابي في فلسفته – هو محاوله الجمع بين افلاطون وارسطو – تأثيراً كبيراً في نظريته الجماليه فمزج بنزعه رومانسيه صوفيه تجمل في طياتها الروح الشرقيه الاسلاميه ما بين الفلسفه الجماليه عند كل من افلاطون وارسطو وهذا واضح في كتابه الموسيقى الكبير .

2. من خلال التزام الفارابي بمحاولة التوفيق بين الدين والفلسفه فقد كان الجمال بالنسبه له تحقيق القيم الخيره في الاشياء الجميله من خلال بناءها وترتيبها .  
3. نتيجه لتأكيد اهميه الحس والمحسوس فقد عد الفن صفه حسيه اساسها التجريب لكن هذا التجريب يتصف بالتصرف الرومانسي الراض للماديات المبتذله مصفياً للأرواح .  
(حيدر ، 2001 ، 42- 45)

#### - الفكر الجمالي في العصر الحديث

إن الحس الفني والجمالي كان مرتبطاً قديماً عند الاغريق بمفهومي الحق والخير فقد رأى سقراط أن الجميل هو النافع فقط، أما افلاطون فاعتقد أن مفهوم الجمال مرتبط في الاخلاق والفضائل، مع بدايه عصر النهضه في القرن السادس عشر، ظهرت تحولات اساسيه في مختلف نواحي الحياه نتيجته لتضاؤل نفوذ الكنيسه وظهور قوميات وحركات تحرر مختلفه .  
هذه الاسباب مهدت الطريق لكافه المذاهب والافكار الفلسفيه الجديده بالظهور، ففي بدايه القرن السابع عشر بدأت دراسه علم الجمال وعلاقته بالعلوم الأخرى مثل الفلسفه وعلم النفس ... فترى أن الحس الفني والجمالي في هذه الفتره ابتعد عن المثاليه، متأثراً بالتطورات العلميه المختلفه ، فأرتبط أكثر بمؤثرات المجتمع وتحولاته وصراعاته، وصار الاعتقاد السائد أن ليس من الضروري أن يرتبط الفن بالجمال بل من الممكن ان يعرض الفن ما هو قبيح ، وقد اصبح أهم معيار للفن هو الابداع والتجديد في الفكره ، كما أصبح العمل الفني الناجح الذي يوحد معاييرها المتميزه والذي لايمكن تطبيق معايير سابقه عليه ، لذا ظهر العديد من الفلاسفه الذين تناولوا موضوعه علم الجمال في العصر الحديث امثال ( ديكارت، وهيجل ، وكانت ) وغيرهم .

#### - فلسفه ديكارت الجماليه

يعد رينيه ديكارت (1569-1650م) من أبرز المفكرين في العصر الحديث حيث اشتهر بالتأكيد على مبدأ النسبي في الجمال كما وضع مبدأ الثنائيه في الربط بين طرفي الحس والعقل لأهميتها معاً في أحداث اللذه الحقيقيه بالجمال ويتفق موضوع مشاركه العقل مع الحواس في أحداث الشعور باللذه الجماليه مع موقف ديكارت من مسأل الاتحاد بين النفس والجسد والمعرف بالثنائي التي يرى فيها أن الانفعالات هي حاله ناتجه عن الاتحاد بين جوهري النفس والجسد . بمعنى أن في الإنسان قوتين هما قوه الحس وقوه العقل وهما القوتان اللتان تؤسسان الحكم الجمالي والتذوق الفني ، فلا يمكن للجميل أن يبلغ مرتبه الادراك العقلي أي لا يوجد ما يسمى بالحكم المطلق لأن ماي حظى بأعجاب البعض قد لا يحظى بأعجاب البعض الآخر ، لهذا فأن موقف ديكارت يسمح بتدخل الاحساس والاهواء الى جانب القياس في تقديرنا للجمال والاحاسيس والاهواء تختلف باختلاف الزمان والمكان .  
( ابو شيخه وعبدالهادي ، 2011 ، 101-106)

#### - فلسفه كانت الجمالي

الاحساس بالجمال عند كانت يأخذ اتجاهين بفعل اتجاهات الادراك العقلي التي طرحها في تحليله للحس السامي .

#### 1. الاحساس الجمالي الابتدائي:

وهو الاحساس المرتبط بأدراك المحسوسات البيئيه ، فهو احساس قصير بفعل الادراك الحسي المرتبط بين الإنسان وبيئته المحدوده وهذا الاحساس لاينتج ابداعاً جمالياً عالي القيم بل ينتج مؤثرات انيه مستقيده ومنتهيه ومحدوده وهكذا يوصف مقلدي الفن أو صفه الدرجه الثانيه من الإنتاج الفني .

## 2. الاحساس الجمالي السامي (الخالص)

وهو عمليه عقليه تحليليه مدركه تعمل الى كشف الحقائق الخالصه في المواد والاشكال ، وهو صفه الفله من البشر الذين يحققون الجمال الحقيقي (الجميل) في ذاتهم أولاً ومن ثم يناضلون من اجل نقله الى ذوات الآخرين وفي الأكثر الاعم يصابون بالفشل .  
فالجمال عند كائن نوعين :

– **الجمال المقيد:** وهو الذي يفترض من ما ينبغي أن يكون عليه سموه في تطابقه مع فرضياته وتقوده اليه الحاجه والمنفعه والضروره والقياس بما يجاوره .

– **الجمال الحر:** لايفترض مسبقاً ما يجب أن يكون عليه فهو جمال بذاته ولذاته وهو خارج اليه الحاجه والمنفعه والضروره وكذلك يتجاوز قياس المنطق واثار المجاور .

### فلسفه هيغل الجمالي

تؤكد جميع محاضرات هيغل في علم الجمال على افتراض (الروح المطلق) الذي كان هو المحور الاساسي الذي ينطلق منه في تحليلاته الفلسفيه الجماليه فيعتقد هيغل أن كل ما في الوجود من ظواهر طبيعيه أو ماديه أو نظم انسانيه أو فكريه هي في النهايه مظهر من مظاهر (الروح المالحق) وقائون هذه الظواهر هو الجدل وغايه الروح المطلق دائماً وغي ووسيلته في الوعي ثلاثه (الفن – الدين – الفلسفه) والجمال عند هيغل هو الجمال الصادر عن تجلي الفكره بطريقه حسيه وهو في النتيجة الحتميه جمال معبر عن الروح المطلق بهذا أكد هيغل على أن الجمال الفني ارقى من الجمال الطبيعي لأنه من ابداع الروح المطلق فالجمال فكره ، أي موجود في رأس الانسان بفعل ادراكنا نحن للجمال ، لهذا الاحساس بالجمال يختلف من أنسان لأخر بسبب اختلاف مستوى الوعي ، أي بمستوى وعي وفهم العلاقات الديالكتيكيه للقضيه الجماليه فكلما زادت الاحساس بالجمال ، إذا فالجمال الفني ارقى من الجمال الطبيعي لأنه قد دخل فيه العقل . ( ابو ريان ، 1977 ، 79 )

### النظريات التي فسرت علم الجمال

لقد تناول العديد من التوجهات والفلسفات التي درست موضوع الجمال منذ ما قبل افلاطون وارسطو في العصر اليوناني وحتى كروتشه والوجوديين والاتجاه المزي في العصر الحديث ، وقد عيّت هذه الكتب بتناقل الافكار الاساسيه ومقولاتها في علم الجمال ، وهذا ، هذا العلم الذي طالما قام بالبحث عن مختلف أنواع الكنايات الجماليه التي يطمح اليها الانسان عبر حضارته المتعاقبه ولقد اصبحت الحاجه الجماليه حاجه عامه وشامله وعميقه الارتباط بحياه إنساننا المعاصر مما عنى أهميه دراسته هذا العلم ، وأن دراسته الآداب والفنون تقتضي في ضوء ما تقدم دراسته نظريه متعده لا نجدها الا في منهج "علم الجمال" حيث ازدهرت الحركه النقديه والفنيه في الفتره الممتده ما بين القرنين السادس عشر والعشرين وظهرت نظريات عده كان لها تأثير في الفن التشكيلي والآدب والشعر والموسيقى .ومن أهم هذه النظريات

### أولاً : نظريه التجربه الجماليه

عندما نشعر بشعور قوي لحظه تأملنا العمل فني أو منظر طبيعي نكون قد مررنا بتجربه نحفظ بسببها بموقف استيطقي ويكون تأملنا لمجرد التمتع به وليس لغرض آخر ، وهذه هي التجربه الجماليه فما يميزها عن غيرها أن الوعي الجمالي سيستقر عند الموضوع للتمتع به دون غايه أخرى، كما ان الاستغراق والاستمتاع في الموضوع لمجرد النظر اليه يؤيد الفكره القائله بلازمانيه التجربه الجماليه ، لأن المشاهد أو المتأمل لايفكر بالماضي ولا في المستقبل بل في اللحظه فقط وهناك فكره شجعت هذا الاعتقاد ، وهي تقسيم الفنون الى قسمين :

1. فنون الزمان : وهي الفنون التي يقع أدراك المشاهد وداء الفنان فيها خلال قتره محدد من الزمن بحيث يكون لها بدايه ونهايه ، مثل العرض المسرحي أو الآداب والرقص .  
2. فنون المكان : وهي الفنون التي لا تمتد خلال الزمان ومن الممكن تذوقها على الفور مثل تأمل لوحه أو عمل نُحتي أو زخرفي .

ولكن (جبروم ستوليتز) أكد على خطأ هذا الاعتقاد بقوله أن تجربته الجماليه تحدث في الزمان وفي خلال الزمان وهذه هي السمه الهامه التي تضيي الحيويه والاثاره على تجربته الجماليه لأننا عندما نتأمل الموضوع نستمتع به جزءاً جزءاً بشكل يتعاقب فيه الزمن ومتعاقب فيه لحظات الاستمتاع بالشيء بحيث يمكننا قياس الزمن الذي تأملنا به العمل الفني بغض النظر عن تصنيفه زمانياً ومكانياً .

#### سمات التجربة الجماليه

1. الوعي الجمالي يستقر عند موضوع الجمالي لمجرد التمتع به وليس الغرض آخر .  
2. يكون الاستغراق في الموضوع الجمالي مباشره لمجرد النظر اليه .  
3. تجربته الجماليه تحدث في الزمان وفي خلال الزمان .  
4. لحظات تجربته الجماليه هامه بحيث يكون الاهتمام مشدوداً في كل لحظه فيها .  
5. الموقف الجمالي لا يستبق التحقيق المقبل لغرض ما ، لأن للموضوع بدايه ونهايه يضعان حدوداً للتجربه الجماليه .

6. يكون الايقاع من سمات تجربته الجماليه الناجحه . (زكانه ، 2003 ، 102)

#### ثانياً : نظريه المحاكاه

تعرف المحاكاه بأنها التردد الامين لموضوعات تجربته المعتاده التي يدركها الانسان ، وقد اعتقد الانسان منذ القدم بنظريه المحاكاه فقد حاول تقليد اشكال الحيوانات على جدران الكهوف بغض النظر من هذا التقليد كما أن أي انسان مهما كان مستوى ثقافته أو زمنه أو مكانه يمكن أن يعتقد بهذه النظرية لأنها لا تحتاج الى ثقافه فنيه عاليه المستوى لكي تدفع الانسان للاعتقاد بها .  
أنواع المحاكات

- **المحاكات البسيطة:** يعرف اصحاب هذه النظرية الفن بأنه (الترديد الحرفي الامين لموضوعات تجربته الجماليه المعتاده وحوادثها ) وما يكشف عنه الموضوع الفني يشبه بدقه ذلك الانموذج الموجود خارج العمل الفني والذي يحاكيه هذا العمل ، ويتصور الحكم على العمل الفني في هذه النظرية على درجه مشابهه الواقع .

الا أن الكثير من النقاد والمفكرين رفضوا هذه النظرية لأنهم يرون أن الفنان يعمل على (التحريف) في فنونه ليحقق اغراض ابداعيه حيث لا بد أن يكون للعمل الفني هدف آخر غير مطابقه للواقع ليصبح ذا دلالة ولئلا يكون مجرد تقليد للواقع كالصوره الفوتوغرافيه .

- **محاكاة الجواهر:** تستخدم كلمه الجواهر للدلاله على ماهو (عظيم الاهميه) أو (لاغنى عنه) وفي الفلسفه يدل (الجوهري) على الصفات والخصائص التي ينبغي أن يتصف بها شيء إذا كان ينتمي الى فئه أو نوع معين والجوهري هو ما يشترك فيه جميع افراد فئه معينه .

ففي هذه النظرية يعلو الفن على ماهو جزئي ، وذلك بتجاهله للخصائص (العرضيه) للشيء بينما كان الفن في نظريه المحاكاه البسيطة مقتصرأ على ماهو جزئي .

- **محاكاة المثل العليا:** ان اعظم مزايا الفن من وجهه نظر الناس، هي المحاكاه الطبيعيه لكن من الضروري تميز جوانب الطبيعيه التي هي (اليق) بالمحاكاة ويعني (بالائق) ذلك الذي يعد (مذهباً) من الناحيه الاخلاقيه، وما يستلحق المدح والاستحسان، ويعرف هذا المذهب في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، بأسم مذهب ( الطبيعاه الجميله) ويقوم هذا المذهب بأخفاء المثاليه من الناحيه الاخلاقيه

والناحية الجمالية أيضاً لكن نقاد هذه النظرية اعتبروها غير كافية لأنها تركز فقط على اخلاقيه الموضوع دون العناصر الاخرى الهامه ، كون قيمه الموضوع وحدها لاتحد قيمه العمل .  
(مطر ، 1989 ، 82-85)

#### ثالثاً : النظري الانفعالي

( ليكن احساسك هو مرشدك الوحيد ، سر على هدى ما تقتنع به ، خير لك أن تكون شيئاً على الاطلاق ، من أن تكون صدى الفنانين آخرين ، إذ كنت قد تأثرت بحق ، فسوف ننقل الى آخرين ، إذا كنت قد تأثرت بحق ، فسوف ننقل الى الآخرين انفعالك الصادق ) هذا ما قاله المصور (كورو Corot) في اواسط القرن التاسع عشر ، وكان لهذه القول أكثر تطبيقاً هي الحركة الرومانتيكيه بسبب اثارها للانفصال وأهتمامها بالابتكار والخيال في اعمالها كون نظرتهم الى الفن هو تسجيل انفعالات الإنسان واداه لتوصيلها الى الآخرين .

#### رابعاً : نظريه التحليل النفسي

يحاول اصحاب هذه النظرية استخلاص العمل الفني من صميم الخبرات الشخصية للفنان ، إذ هو في نظرها شخص منطو على نفسه يقترب كثيراً من حاله المريض النفسي ، واعماله الفنيه ليست وسائل عن رغباته المكبوتة التي لايمكن اشباعها عن طريق المجتمع ، وكماحاوله لإشباع هذه الرغبات فقد اهتدى الإنسان الى التخيل وهو عباره عن تنفيذ الرغبات بعيداً عن الواقع مؤكداً على أنه هناك فرق ما بين الخيال والتخيل حيث الخيال هو شرود الذهن في عالم الاوهام بعيداً عن الواقع بينما التخيل عمليه هادفه يسير الناس على هداها في الاختراع والابتكار .

#### خامساً : النظريه الشكلية

تعد النظرية الشكلية نقيضاً لنظريه المحاكاه في نواح متعدده غير أن أهم اختلاف هو تأكيد (نظريه المحاكاه) على العلاقة الوثيقه بين الفن وبين التجربه الانسانيه خارج مجال الفن فالفن أما أن يكون (مرآه) مباشره للحياه ، وأما أنه ينهمل من الحياه ويحاول ايضاحها ، أما النظرية الشكلية فتعارض هذا الموقف تماماً ، فهي ترى الفن الصحيح منفصل تماماً عن الانفعالات والموضوعات التي تتألف منها التجربه المعناده ، فالفن عالم قائم بذاته وهو ليس مكلفاً بترديد الحياه او الاقتباس منها ، فالفن إذا شاء ان يكون فناً ينبغي أن يكون مستقلاً مكتفياً بذاته عندما ظهرت الحركة الانطباعيه التي كان فنائها يهدفون الى تاثير اللون والضوء والظل في موضوعات التجربه البصريه دون أن يكون للموضوع أهميه كبيره .

#### سادساً : نظريه الجمال الفني

لم يعارض مؤيدو نظريه الجمال الفني أفكار أي من النظريات ، بل اعتبروا الفن الجميل إنتاج الإنسان لموضوعات تتسم في ذاتها وهذا ما يجعل ادراكها منه ، أي ان موضوع يتسم بالجمال الفني إذا جاء من إنتاج الإنسان ببراعه من شأنها أن يكون ادراكه في ذاته طريفاً .  
يقول "ديوي" أن هناك فارق في الادراك التذوق الفني عندما نتذوق موضوع ممتع من الناحيه الاستطيقيه ، وتظف أنه نتاجاً للقدره البشريه ثم يتبين أنه مظهر طبيعي من مظاهر البيئه ، فعندها لانسميه عملاً فنياً لأننا حين نتذوق عملاً فنياً من الوجهه الاستطيقيه نصبح على وعي بالسماط التي تتوقف على الأثاره الى أصله ، وطريقه انتاجه ، وهذه السماط تغيب حين يكون الموضوع تطبيقياً . (ابو شيخه ، 2011 ، 135-136)

### الفصل الثالث اجراءات البحث

#### اولاً: التصميم التجريبي

ارتأت الباحثة اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

#### جدول (1)

##### يبين التصميم التجريبي

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعه
التحصيل	استراتيجيه الانشطه	التجريبيه
	المتدرجه	الضابطه

#### ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثه في قسم التربيه الفنيه / كليه التربيه الاساسيه / الجامعه المستنصريه ، للعام الدراسي 2022/2021 والبالغ عددهم الكلي (210) طالب .

#### عينه البحث

هي جزء من مجتمع البحث الاصيلي – تختار بأساليب مختلفه من قبل الباحثة ، وقد اختارها بصوره قصديه من قسم التربيه الفنيه ، كون الباحثة من مدرسي القسم المذكور ، وتكونت من طلبة المرحلة الثالثه / الدراسه الصباحيه والتي تحتوي على قاعتين دراسيتين كونت مجموعتي البحث ، حيث ضمت شعبه (أ) المجموعه التجريبيه التي تدرس الماده المقررده على الجمال بأستخدام استراتيجيه الانشطه المتدرجه وشعبه (ب) مثلث المجموعه الضابطه التي تدرس نفس بالطريقه الاعتياديه وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب المجموعتين (80) طالب ملتزمين فعلياً بالدوام ، بواقع (40) طالب في شعبه (أ) و(40) طالب في شعبه (ب) كما هو موضح في الجدول (2) .

#### جدول (2)

##### يبين طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبه	المجموع	قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
(أ)	التجريبي	47	7	40
(ب)	الضابط	44	4	40
المجموع		91	11	80

يتبين من الجدول (2) أن عدد طلاب عينه البحث بلغ (91) طالب ، بواقع (47) طالب للمجموع التجريبي و(44) طالب للمجموع الضابط ، ثم قام الباحثة بأجراءات التكافؤ ، فعمل على استبعاد الطلاب الراسبين والذين لا يلتزمون بالدوام من المجموعتين وبواقع (7) طلاب من المجموع التجريبي و(4) طلاب من المجموع الضابط ، كونهم درسوا الماد نفسها وبقاء بياناتهم يعد خللاً في نتائج التجرب. ومن أجل تحقيق أهداف البحث ، أتخذت الباحثة مجموع من الاجراءات :

1- تحديد ماده علم الجمال من حيث ( مفهومه – نشؤ الفكر الجمالي عبر العصور – النظريات التي فسرت علم الجمال ) و عليه قامت الباحثة بتصميم دروسه وفق الآتي :-

- تحديد المحتوى التعليمي .

- صياغه اهداف سلوكيه .

- اعداد الخطط التدريسيه للماده العلميه المقرره وفق استراتيجيه الانشطه المتدرجه للمجموعه التجريبيه طيله مده التجربه والبالغ عددها (9) خطط ، احتوت على ثلاث نماذج مختلفه ، صممت وفق قدرات ومستويات الطلبة المعرفيه، وعرضت على مجموعه من الخبراء<sup>(1)</sup> والمختصين في طرائق التدريس العامه والفنون التشكيليه والتربيه الفنيه ، كما في الملحق (1) .  
- تقويم الخطط في بناء السلوك التعليمي .

- اعداد الاختبارات التكوينيّه التي تحدد أهميه الاضافات والعناصر الخارجيه لتسهيل عمليه التعلم .  
- تجهز المستلزمات التعليميه .

2- اعداد اختبار تحصيلي نهائي مكون من (20) فقره بوصفه اختباراً قليلاً وبعدياً وقد تم التأكد من صدقه وثباته الذي بلغ (0.85) .

#### ثالثاً:- ضبط المتغيرات غير التجريبيه

بذلت الباحث جهداً من أجل ضبط بعض المتغيرات غير التجريبيه من أجل الحفاظ على سلامه التجربه والاعتماد على النتائج المستحصله ودقتها ، كون عدم ضبط هذه المتغيرات قد تؤثر في المتغير التابع مما يسبب فروق احصائيه لها دلالاتها (داود وآخرون ، 1990 ، 209) ومن هذه المتغيرات :-

- اختبار العينه : حاولت الباحث من السيطرة على الفروق في اختبار عينه بحثه ، باختبارها عشوائياً ، وأجراء التكافؤ الاحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في ( المعلومات السابقه ، درجات الطلاب في ماده علم الجمال ، العمر الزمني لطلاب المجموعتين محسوباً بالشهور) .

- الحوادث المصاحبه : لم يتعرض الطلبة في المجموعتين البحثيه الى أي طارئ أو حادث أو ظرف من شأنه أن يعرقل سير التجربه طوال مدتها مما ينعكس سلباً في تأثيره على المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل .

- الاندثار التجريبي : لم تتعرض التجربه طول مده اجرائها الى عمليه ترك أو انقطاع من قبل أفراد عينتها كزن ذلك قد يؤثر في دقه نتائج الدراره .

- اداه القياس : استخدمت الباحث اداه قياس متمثله بـ ( الاختبار التحصيلي ) لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبيه والضابطه) ، واتصف هذا الاختبار بالصدق والثبات .

- اثر الاجراءات التجريبيه : حاولت الباحث الحد من التأثير السلبي لهذا العامل في سير التجربة وفقاً لما يأتي :

1-الماده الدراسيه : كانت ماده الدراره المقرره والمشمولة بالتجربه ، موحده لمجموعتي البحث .

2- القائم بالتدريس : فضلت الباحث تدريس مجموعتي البحث (التجريبيه والضابطه) بنفسه لتلافي تأثير هذا الاجراء في المتغير التابع بنتيجة تفاوت فاعليه المدرس وامكانياته وشخصيته .

ج- توزيع الحصص : اعتمدت الباحث الجدول الاسبوعي المعتمد في القسم من دون أي تغير ، إذ درست الباحث اربع ساعات في الاسبوع ، بواقع ساعتين لكل مجموعه والجدول (3) يوضح ذلك .

#### (1) الخبراء :

1. أ.د فراس علي الكنائي ، طرائق تدريس عامه ، الجامعه المستنصريه ، كلية التربيه الاساسيه .
2. أ.د عطيه وزه ، تربيه فنيه ، الجامعه المستنصريه ، كلية التربيه الاساسيه .
3. أ.م.د ندى عايد ، فنون تشكيليه ، الجامعه المستنصريه ، كلية التربيه الاساسيه .

### جدول (3)

يوضح توزيع الساعات الدراسية على مجموعتي البحث

اليوم		المجموع
الخميس	الثلاثاء	
الساعة الثانيه	الساعة الاولى	التجريبيه
الساعة الاولى	الساعة الثانيه	الضابطه

د. مده التجربة : أن مده التجربة كانت واحده لمجموعتي البحث وهي (9) اسابيع ، إذ بدأت يوم الثلاثاء المصادف 2021/10/5 وانتهت يوم الخميس 2021/12/14 .  
 رابعاً:- اعداد الاختبار التحصيلي

تمثل الاختبارات التحصيلية من الوسائل المهمة في تقويم تحصيل الطلاب ، وبما أن البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طابيه مجموعتي البحث بعد انتهاء التجربة لمعرفة تأثير المتغير المستقل (استراتيجية الأنشطة المتدرجة) في التابع (التحصيل) لذا صممت الباحثة اختباراً بعد تحليل محتوى المادة (علم الجمال) واستناداً للأهداف التعليمية وللتأكد من صدق الاختبار وثباته عملت الباحثة على استخراجها وكالاتي .

#### صدق الاختبار:

يمثل الصدق من اهم خصائص الاختبارات ، ويكون الاختبار صادقاً الى الحد الذي يقيس السعه أو الخاصي التي اعد لقياسها (القماش وآخرون، 2001، ص109) ولغرض التثبيت من صدق الاختبار وتحقيقه للأهداف التي وضع من اجلها ، قامت الباحثة بعرضه على نخبة من الخبراء المحكمين<sup>(2)\*</sup>، لاستطلاع آرائهم حول مدى تغطيه فقراته لمحتوى المادة الدراسية وموضوعاتها قيد التجربة ، فضلاً عن صلاحية كل فقره ، وفي ضوء ملاحظاتهم ، اجرت الباحثة تعديلاً على بعض الفقرات ، ولم تحذف ايه فقره من فقرات الاختبار البالغة (20) فقره اختياريه من نوع (الاختيار من متعدد ) ثلاثي البدائل ، كما موضح في الملحق (2) .

#### التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي بصيغته النهائي على عينه استطلاعيه مؤلفه من (30) طالب من طلبه المرحلة الثالثة ، بتاريخ 2021/10/7 يوم الخميس ، وقد هدف الباحثة من تطبيق الاختبار على العينه الاستطلاعيه الى :-

1. تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار .
- 2.
3. تحليل فقرات الاختبار من حيث ( مستوى الصعوبه – قوه التمييز – فعاليه البدائل الخاطئه).
4. حساب معامل ثبات الاختبار .

<sup>(\*)</sup> المحكمون وهم:-

- 1-أ.م.د محمد صبيح ، طرائق تدريس التربيه الفنيه ، الجامعه المستنصريه- كلية التربيه الاساسيه .
- 2-أ.م.د. محمد جاسم العبيدي ، فنون تشكيليه ، الجامعه المستنصريه- كلية التربيه الاساسيه.
- 3-أ.م.د. محمد عبد الكريم، قياس وتقويم ، الجامعه المستنصريه- كلية التربيه الاساسيه.

### تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار

بعد اكمال الاختبار التحصيلي وتطبيقه على العينه الاستطلاعيه ، وجدت الباحث أن اسرع طالب أكمل الإجابة بـ (30) دقيقة ، وأبطأ طالب استغرق (44) دقيقة ، تم حساب متوسط زمن الاختبار فوجد أنه (37) دقيقة .

### تحليل فقرات الاختبار

يتطلب بناء الاختبار اجراء تحليل لفقراته بهدف معرفه صعوبه كل فقره وسهولتها ، ومدى مراعاتها للفروق الفرديه ، فيما يخص الصفه المراد قياسها (الامام وآخرون ، 1990 ، 106) ، وذلك لتحسين نوعيه الاختبار من خلال كشفه المأخذ في الفقرات الضعيفه لأجل اعاده صياغتها أو استبعاد الفقرات غير الصالحه من خلال فحص اجابات الطلاب عن كل فقره .

( الزوبعي وآخرون ، 1981 ، ص 74 )

وبعد تصحيح اجابات طلاب العينه الاستطلاعيه بمبدأ اعطاء درجه واحده للإجابة الصحيحه وصفر للإجابة الخطأ ، وعملت الفقرات المتروكه والفقرات التي وضع لها أكثر من علامه ، معاملها الاجابه الخطأ ، وقد طبقت الباحث معادله معامل التمييز على عينه مكونه (100) طالب اختبروا بطريقه عشوائيه من مجتمع البحث الكلي وبأسلوب المجموعتين المتطرفتين (27%) عليا و (27%) دنيا ، أي في كل مجموعه 27 طالبا كما مبين في الملحق (3) .

### 1- مستوى الصعوبه

بعد حساب معامل الصعوبه لكل فقره من فقرات الاختبار عن طريق حساب النسبه المئويه لعدد الذين اجابوا اجابه صحيحه عن الفقرات بالنسبه الى مجموع الطلاب المختبرين ، وذلك باستخدام معادله معامل الصعوبه ، حيث وجدت الباحث أنها تتراوح بين (-0.40 - 0.74) أي أن فقرات الاختبار مقبوله ، في صعوبتها وسهولتها ، ويرى ( بلوم Bloom ) أن فقرات الاختبار تعد مقبوله إذا كان معامل صعوبتها يتراوح ما بين (0.20-0.80) . ( عرفات، 1982 ، ص164 ) كما في الملحق (3)

### 2- قوه التمييز :

يقصد بقوه التمييز، قدره الفقره على تمييز الفروق الفرديه بين الطلاب الذين يعرفون بالإجابة الصحيحه والطلبة الذين لا يعلمونها ( الامام وآخرون ، 1990 ، ص114 ) ، وبعد حساب قوه تمييز كل فقره من فقرات الاختبار، باستخدام معادله معامل تمييز الفقره ، وجدها أنها تتراوح بين (-0.40 - 0.80) والفقره التي يزيد معامل تمييزها عن (0.30) فأنها جيده التمييز وتستخدم بثقه ( الامام وآخرون ، 1990 ، ص116) لذلك ابقته الباحث على فقرات الاختبار جميعها .

### فعاليه البدائل الخاطئه :

قامت الباحث بحساب فعالية البدائل الخاطئه لكل فقره من فقرات الاختبار في النصف السفلي فوجد أن عدد الطلاب الذين اختاروا كل بديل من البدائل الخطأ في كل فقره من فقرات الاختبار ، كان أكثر من عدد اقراءهم في النصف العلوي وكانت جميعها سالبه وهذا يعني أن كل بديل من البدائل الخطأ في كل الفقرات كان فاعلاً . كما موضح في الملحق (3)

### حساب معامل الثبات

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذ ما أعيد أكثر من مره تحت ظروف مماثله (عطوي، 2000، 134) لذا استخدمت الباحث طريقه التجزئه النصفيه في حساب معامل الثبات كونها أكثر الطرق شيوعاً في مثل هكذا بحوث ، ولحساب الارتباط بين الجزئين ، طبقت الباحث معادله سبيرمان - بروان ، لمعرفة الثبات الكلي الذي يتكون من هذين النصفين الذي بلغ معامل الثبات فيه

(0,90) وهو معامل ثبات عال بالنسبة للاختبارات غير المقننة، التي اذا بلغ معامل ثباتها (0.67) فأنها تعد جيدة ، وبذلك اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

#### تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي:-

بعد الانتهاء من دروس المادة المقرره وموضوعاتها ، وقبل اسبوع من اجراء الاختبار النهائي ، اخبرت الباحث طلاب مجموعتي البحث ، ان هنالك اختبارا سيجري لهم في الموضوعات التي درسوها ، ثم قامت الباحث بتطبيق الاختبار البعدي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبيه والضابطه) يوم الاحد المصادف 2021/12/17 في الساعة (9.30) صباحاً ، وقد اخذت بنظر الاعتبار عند تطبيق الاختبار ما يأتي :

- 1- اشرافت الباحث على تطبيق الاختبار التحصيلي بمساعدة اثنين من زملاء المدرسين .<sup>(3)</sup>
- 2- توضيح التعليمات الخاصة بالاختبار.
- 3- اجراء الاختبار في قاعتين متجاورتين ليسهل السيطرة عليها من قبل المراقبين والباحث .

#### طريقه تصحيح الاختبار

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، فحصت الباحث اجابات طلاب مجموعتي البحث، بإعطاء درجه واحده للإجابيه الصح ، وصفرة للأجابيه الخطأ ، وعملت الفقرات المتروكه، والتي وضع لها أكثر من علامه معامل الفقرات الخطأ بإعطائها صفراً، وعلى هذا كانت الدرجات العليا للاختبار (20) درجه والدرجات الدنيا ( صفر) ، وقد وجدت الباحث أن أعلى درجه حصل عليها طلاب المجموعتين كانت (20) ، وأوطأها كانت (7) درجه ، كما في الملحق (4) .

#### خامساً :- الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) في بحثه كونها الأنسب .

#### النتائج ومناقشتها

1. اسفرت نتائج الدراسه عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلبة المجموعه التجريبيه الذين درسوا المادة المقرره وفق استراتيجيه الانشطه المتدرجه ، وبين متوسط تحصيل طلبة المجموعه الضابطه الذين درسوا نفس ماده بالطريقه الاعتياديه عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعه التجريبيه وكالاتي :

1. لاحظت الباحث من خلال عرضه الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين (التجريبيه والضابطه) ، ان اعلى درجه حصل عليها طلاب المجموعه التجريبيه كانت (20) ، وكانت أوطأ درجه حصل عليها طلاب هذه المجموعه (12) ، اما المجموعه الضابطه فكانت أعلى درجه حصل عليها طلابها (15) وأوطأ درجه حصل عليها طلاب هذه المجموعه (7) .

2. قامت الباحث بحساب متوسطي تحصيل درجات طلبة المجموعتين (التجريبيه والضابطه) ثم وازن بينهما ، وكما هو مبين في الجدول (4) .

<sup>3</sup> ( ) المدرسين :

1. أم.د منهي طارق .  
2. أم.د فاطمه محمد عبدالله .

#### جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان الكائنان (المحسوبه والجدوليه) والدلاله الاحصائيه لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التانيه		درجة الحريه	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعه
	القيمه الجدوليه	القيمه المحسوبه						
داله احصائياً	2.00	3.3	76	11.348	3.360	24.512	40	الضابطه
				11.230	3.340	20.3	40	التجريبيه

يتضح من الجدول (4) تفوق طلاب المجموعه التجريبيه الذين درسوا وفق استراتيجيه الانشطه المتدرجه على طلاب المجموعه الضابطه الذين درسوا بالطريقه الاعتياديه ، وعليه ترفض الفرضيه الصفرية التي وضعها الباحث ، والتي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين متوسط درجات تحصيل طلاب مجموعه البحث التجريبيه التي درست ماده علم الجمال وفق استراتيجيه الانشطه المتدرجه وبين متوسطات درجات تحصيل طلاب مجموعه البحث الضابطه التي درست ذات ماده بالطريقه الاعتياديه ) .

وتقبل الفرضيه البديله التي تنص على أنه ( توجد فروق ذات دلالة احصائيه عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعه التجريبيه الذين درسوا ماده علم الجمال وفق استراتيجيه الانشطه المتدرجه وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعه الضابطه الذين درسوا ذات ماده بالطريقه الاعتياديه ولصالح المجموعه التجريبيه ) .

2. حددت الباحث جم تأثير المتغير المستقل ( استراتيجيه الانشطه المتدرجه ) في المتغير التابع ( التحصيل ) عند المجموعه التجريبيه، إذ استخدمت الباحث معادله حجم الاثر مربع إيتا ( $N_2$ ) في استخراجها وكما موضح في جدول (5) .

#### جدول (5)

يبين قيمه إيتا ( $N_2$ ) وقيمه (d) المقابله لها ومقدار حجم الاثر

مقدار حجم الاثر	قيمه (d)	قيمه ( $N_2$ )	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	1.117	0.237	التحصيل	استراتيجية الانشطة المتدرجه

#### تفسير النتائج :

ففي ضوء النتائج التي تم عرضها، ظهر تفوق طلاب المجموعه التجريبيه على طلاب المجموعه الضابطه وباعتقاد الباحث أنها تعود للأسباب الآتية :-

1. ان استراتيجيه الانشطة المتدرجه عززت من ثقه الطلاب بأنفسهم ، وتحملهم مسؤوليه ايجاد الحلول ، وبالتالي تمكن طلاب مجموعه البحث التجريبيه الذين درسوا وفق استراتيجيه الانشطة المتدرجه من التفوق على طلاب مجموعه البحث الضابطه الذين درسوا بالطريقه الاعتياديه .

2. تأخذ استراتيجيه الانشطه المتدرجه على عاتقها مراعات الفروق الفرديه وتذبذب المستويات بين الطلاب مما دعا الطلاب الى البحث في دراستهم وفق قدراتهم الخاصه وامكانياتهم الشخصيه ، مما أدى الى تفوق المجموعه التجريبيه على المجموعه الضابطه.
  3. من مميزات الدراسه الحاليه وخاصتاً للمجموعه التجريبيه معرفه طلبتها بالأهداف المتوقع انجازها مما جعلهم ينظمون دراستهم على نحو أفضل .
  4. أن توزيع الطلاب الى مستويات ثلاث وحل نشاط مل مستوى والانتقال الى الآخر أعطت فرصه للطلبة من تحقيق مراحل استراتيجيه الانشطه المتدرجه وكأنت بالنسبه لهم من الطرائق التعليميه المثلى .
  5. وجد الطلاب في استراتيجيه الانشطه المتدرجه اسلوب تعلم جديد مما زاد من دافعيتهم في الاهتمام بموضوعات المقرر الدراسي (علم الجمال) وبالتالي أدى الى تفوق المجموعه التجريبيه على المجموعه الضابطه .
  6. ان تقسيم المقرر الدراسي الى مستويات ونشاطات وأجزاء وفق مستويات الطلاب واحتياجاتهم سهله من عمليه التعلم .
- التوصيات :

- 1- التأكيد على المؤسسات التعليميه من خلال عقد الندوات والورش الى ضروره ارشاد الهيئات التدريسيه على توظيف النشاطات المختلفه المستوى والتي تتناسب مع قدرات وخصائص الطالب المعرفيه اثناء ادائه مع تحديد سرعتهم في التعليم .
  - 2- الاهتمام بشكل كبير بالطلاب من خلال تميز الامكانات والقدرات والمستويات لهم من قبل مدرس ماده داخل الصف كون ذلك يمثل نصف عمليه التعلم .
- المقترحات

- 1- اجراء دراسه شبيهه في مواد دراسيه تتواءم واستراتيجيه الانشطه المتدرجه .
- 2- اجراء دراسه في قياس فاعليه استراتيجيه الانشطه المتدرجه في تنميه التفكير الابداعي .

#### المصادر والمراجع

1. ابراهيم، عاصم محمد (2012) : بعض استراتيجيات التعلم والتعليم ، كلية التربية ، جامعه سوهاج ، مصر .
2. ابو الحاج ، سهى و خليل المصالحه (2017) : استراتيجيه التعلم النشط – أنشطه وتطبيقات علميه ، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، عمان – الاردن .
3. ابو جادو ، صالح محمد علي (2008) : علم النفس التربوي ، ط ، دار المشرق ، عمان .
4. ابو ريان ، محمد علي (1977) : فلسفه الجمال ونشأه الفنون الجميله ، دار الجامعات المصريه، الاسكندريه .
5. ابو شيخه ، ياسمين نزيه ، عدلي محمد عبدالهادي (2011) : نظريات علم الجمال ، ط1 ، مكتبه المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
6. الامام ، مصطفى محمود ، وآخرون (1990) : القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
7. بشارت ، محمد سليم (2010) : تنويع التدريس ، دوره تدريبيه ، نجران، المملكه العربيه السعوديه .
8. حيدر ، نجم عبد (2001) : علم الجمال – آفاقه وتصوره ، ط2 ، وزاره التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعه بغداد ، كلية الفنون الجميله . بغداد .
9. خضير ، محسن (2006) : مستقبل التعليم بين الكارثة والامل ، ط1 ، الدار المصريه للبنائيه للنشر والتوزيع ، جامعه عين شمس .

10. داوود عزيز حنا ، وأنوار حسين عبدالرحمن ، مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990 .
11. ريد ، هربت (1986) : معنى الفن ، ترجمه : سامي خشبه ، ط2 ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد .
12. زكارنه ، هديل (2003) : علم الجمال ، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع ، عمان .
13. الزوبعي ، عبدالجليل وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسيه ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، الموصل .
14. شحاته ، حسن ، زينب النجار (2003) : معجم المصطلحات التربويه والنفسيه ، الدار المصريه واللبنايه للنشر والتوزيع ، القاهره .
15. عرفات ، عبدالعزيز سليمان (1982) : المعلم والتربيه ، ط2، مكتبه الأنجلو – المصريه .
16. عطوي ، جودت عزت (2000) : اساليب البحث العلمي ، مفاهيمه – ادواته – طرقه الاحصائيه ، دار الثقافه للنشر والتوزيع ، عمان .
17. كوجك ، كوثر حسين وآخرون (2008) : تنويع التدريس ، محرر عالم الكتب ، دب .
18. مطر ، اميره حلمي (1974) : فلسفه الجمال من افلاطون الى سارتر ، دار الثقافه للطباعة والنشر ، القاهره .
19. مطر ، اميره حلمي (1989) : علم الجمال وفلسفه الفن ، ط1، دار المعارف ، القاهره .
20. نؤفا ، سمير (1979) : موجز تاريخ النظريات الجماليه ، دار الفارابي ، بيروت .

### Sources and references

1. Ibrahim, Asim Mohamed (2012): Some Learning and Teaching Strategies, Faculty of Education, Sohag University, Egypt.
2. Abu Al-Hajj, Suha and Khalil Al-Masalaha (2017): Active Learning Strategy - Activities and Scientific Applications, 1st edition, Debono Center for Teaching Thinking, Amman - Jordan.
3. Abu Jado, Salih Muhammad Ali (2008): Educational Psychology, I, Dar Al-Mashreq, Amman.
4. Abu Rayan, Muhammad Ali (1977): The Philosophy of Beauty and the Origin of Fine Arts, Egyptian University House, Alexandria.
5. Abu Sheikha, Yasmin Nazih, Adly Muhammad Abd al-Hadi (2011): Theories of Aesthetics, 1st Edition, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman.
6. Al-Imam, Mustafa Mahmoud, and others (1990): Measurement and Evaluation, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
7. Basharat, Muhammad Salim (2010): Teaching diversification, training course, Najran, Saudi Arabia.
8. Haider, Najm Abd (2001): The Science of Aesthetics - Its Horizons and Perception, 2nd Edition, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, College of Fine Arts. Baghdad .



وقائع المؤتمر العلمي لكلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية  
والتربوية والنفسية وتحت شعار  
(الاتجاهات الحديثة للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية في التنمية المستدامة)  
يومي الاثنين و الثلاثاء 2019/5/25

9. Khudair, Mohsen (2006): The future of education between disaster and hope, 1st edition, The Egyptian Lebanese House for Publishing and Distribution, Ain Shams University.
10. Daoud Aziz Hanna, and Anwar Hussein Abdel-Rahman, Educational Research Methods, Dar Al-Hikma Press for Printing and Publishing, Baghdad, 1990.
11. Reid, Herbet (1986): The Meaning of Art, translated by: Sami Khashaba, 2nd Edition, Dar Al-Ash'un Al-Thaqafa, Baghdad.
12. Zakarneh, Hadeel (2003): Aesthetics, Academic Book Center for Publishing and Distribution, Amman.
13. Al-Zobaie, Abdul-Jalil and others (1981): Psychological tests and measures, Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Mosul.
14. Shehata, Hassan, Zainab Al-Najjar (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, The Egyptian and Lebanese House for Publishing and Distribution, Cairo.
15. Arafat, Abdulaziz Suleiman (1982): Teacher and Education, 2nd Edition, Anglo-Egyptian Bookshop.
16. Atwi, Jawdat Ezzat (2000): Scientific Research Methods, Concepts - Tools - Statistical Methods, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
17. Kojak, Kawthar Hussein and others (2008): diversification of teaching, editor of the world of books, d.p.
18. Matar, Amira Helmy (1974): The Philosophy of Beauty from Plato to Sartre, Dar Al Thaqafa for printing and publishing, Cairo.
19. Matar, Amira Helmy (1989): Aesthetics and Philosophy of Art, 1st Edition, Dar Al-Maaref, Cairo.
20. Nova, Samir (1979): Brief History of Aesthetic Theories, Dar Al-Farabi, Beirut.

### ملحق (1)

خطه تدريس وفق استراتيجيه الانشطه المتدرجه / المجموعه التجريبيه

المرحلة : الثالثه  
الدراسه : الصباحيه  
الماده : علم الجمال  
الموضوع : الفكر الجمالي عن الاغريق

القسم : التربيه الفنيه / التربيه الاساسيه

أولاً : الاهداف السلوكيه : جعل الطالب قادر بعد الانتهاء من الدرس على أن :

1. يعرف الجمال عند الفلاسفه الاغريق .
2. يعدد فلاسفه العقل .
3. يبين مفهوم الجمال عند سقراط .
4. يحلل الفكر الجمالي عند افلاطون .
5. يعبر عن المضامين الجماليه في فلسفه ارسطو .

ثانياً : الوسائل التعليميه : لتقريب الماده لأذهان الطلاب استخدمت الباحث لذلك :

1. السبوره مع اقلام ملونه .
  2. صور لشخصيات الفلاسفه مرسومه ومخططه من قبل الباحث .
- ثالثاً : خطوات الدرس وتتضمن ما يأتي :

1- المقدمه : (2 دقيقه)  
اعتمدت فيها الباحث على طريقه اللقاء من أجل تهيئه أذهان الطلاب للماده الدراسيه من خلال تذكيرهم بموضوع الدرس السابق .

2- العرض : (35دقيقه)

يتم عرض الدرس وفق استراتيجيه الانشطه المتدرجه وحسب الخطوات الاتيه :

1) يصنف المدرس طلاب الصف الى ثلاثه مجاميع مستويات وحسب المستوى المعرفي لكل طالب وتنظيم جلوسهم على المقاعد الدراسيه <sup>4</sup>.

- مجموعه (أ) : يطلب منهم ذكر عدد فلاسفه العقل الاغريق .
- مجموعه (ب) : يطلب منهم تفسير كل فيلسوف من فلاسفه العقل لمفهوم الجمال .
- مجموعه (ج) : يطلب منهم تحليل قول افلاطون ( ان صور المحسوسات زائفه كضلال الحقائق .

2) يستقبل المدرس اجابات كل مجموعه على حده مع اعطاء برهه من الوقت للتداول والمناقشه بين افراد المجموعه الواحده ، ويثيب ويشجع المجموعه التي اجاباتها صحيحه ويعالج المواقف بمرونه في حال تسكين أو تغير طالب من نشاط أدنى الى نشاط أعلى حسب درجه مشاركته وتفاعله مع موضوع الدرس .

- مجموعه (أ) : يطلب منهم تنميه فلاسفه العقل عند الاغريق .
- مجموعه (ب) : يطلب منهم تفسير الفكر الجمالي في عهد سقراط .
- مجموعه (ج) : يطلب منهم اجراء مقارنة ما بين الفكر الفلسفي لفلاسفه العقل الثلاث .

3) يستقبل المدرس اجابات كل مجموعه على التوالي بعد اعطاء برهه من الوقت للمناقشه والتداول للإجابة على السؤال بين طلاب المجموعه الواحده ، ويردد كلمات الاثابه والتعزيز

<sup>4</sup> المقاعد الدراسيه : يمكن للمدرس الابقاء على جلوس الطلبة التقليدي داخل غرفه الصف على شكل ثلاث طوابير والتي تمثل المجموعات الدراسيه المقسمه .

لك طالب اجابته الصحيحه ، ويندرج الطالب في الأنشطة أعلاه وفق سرعته ليصل في النهاية الى مستوى متميز .

#### رابعاً : التقويم

اعتمدت الباحث في مرحله تقويم الطالب على ما جاء في ادبيات استراتيجيه الأنشطة المتدرجه حيث تتم هذه المرحله من خلال المجموعات الثلاث وفق مستوياتهم المعرفيه وسرعتهم ، وتوجيه عدد من الاسئله لمعرفة ما تحقق من أهداف سلوكيه وهي .

مجموعه (أ) : عدد أهم آراء سقراط الفلسفيه في تفسيره للجمال ؟

مجموعه (ب) : لماذا أعطى ارسطو أهميه كبيره للمحسوسات والعالم الحسي ؟

مجموعه (ج) : لماذا أعتبر افلاطون المجرّد من نظم الحس هو الفن الجميل ؟

#### خامساً : الواجب البيتي

تحضير موضوع لاحق وهو ( النظريات التي فسرت علم الجمال )

#### ملحق (2)

#### الاختبار التحصيلي المعرفي لماده علم الجمال

#### عزيزي الطالب

#### عزيزتي الطالبه

تروم الباحث بالتعرف على أثر استراتيجيه الأنشطة المتدرجه في تحصيل طلبه قسم التربيه الفنيه بماده علم الجمال ، وكونكم طلبه قسم التربيه الفنيه ، وعينه الدراسه الحاليه ، أرأت الباحث الاعتماد على اجاباتكم في هذا الاختبار بتكون المعيار الذي يحدد طبيعه التحصيل ، وأنجاح الدراسه البحثيه الحاليه والوقوف على مواطن الخلل والضعف من أجل معالجتها وفق خطط منهجيه وعلميه وخدمه للبحث العلمي .

لذا يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفيه الاجابه على اسئله الاختبار وفقراته كالآتي :

1. قراءه السؤال جيداً قبل الإجابة عليه .
  2. تكون الإجابة على ورقه الاختبار مباشره .
  3. الإجابة على جميع فقرات الاسئله المحدده في الاختبار ، وعدم ترك أي سؤال منها دون إجابة .
  4. الاختبار هو من نوع الاختيار من متعدد ( ثلاثي البدائل واحد منها صحيح ) .
- شكراً لتعاونكم فيما تبذلونه من جهد خدمتاً للعملية التعليميه

الباحث

**فقرات الاختبار المعرفي التحصيلي القبلي والبعدي  
ضع علامه ( ✓ ) امام البديل الصحيح**

ت	الفقرات	البدائل		
		أ	ب	ج
<input type="checkbox"/>	عرف علم الجمال باللفظ اليوناني بأنه	الاستطيقا ✓	الاثنو جرافيا	الهرميوطيقا
<input type="checkbox"/>	أول من ميز الاستطيقا كعلم يعني بدراسه الحس والوجدان هو المفكر	هربرت ريد	دون جوي	بومغارتن ✓
<input type="checkbox"/>	من أهم العوامل المرتبطة بالحس والشعور عند الفرد هي	العوامل الموضوعية	العوامل النفسية ✓	العوامل الاجتماعية
<input type="checkbox"/>	أن أول من أهتم بالفنون وفسروا علاقتها بالخير والحق والجمال هم	الاغريق ✓	المصريون	الرومان
<input type="checkbox"/>	أكد سقراط في فلسفته الجماليه على	المنطق	الحقائق	التفسير الغائي ✓
<input type="checkbox"/>	كلما اقتربت المحسوسات من الصور كلما كانت أكثر جمالاً واقرب للحقيقه هذا ما أكده	ارسطو	سقراط ✓	افلاطون
<input type="checkbox"/>	أن اقرب فنون الحدائه الى تفسير افلاطون للجمال هي الفنون	التجريديه ✓	الانطباعيه	الوحشيه
<input type="checkbox"/>	يمثل الجمال الجيد عند ارسطو هو الجمال الذي يحقق	المثل	الواقع	الموضوعي والمطلق ✓
<input type="checkbox"/>	تأثرت مفاهيم الجمال عند الرومان بشكل كبير بمفاهيم الجمال عند	المسلمين	البيزنطيين	اليونان ✓
<input type="checkbox"/>	ارتبط الجمال في العصور الوسطى بـ	باللذه	بالمقدس الديني ✓	بالعقل
<input type="checkbox"/>	لقد استعاد المسلمون أصول فنونهم من الفنين	البيزنطي والساساني ✓	الروماني والوسيط	الاغريقي واليوناني
<input type="checkbox"/>	كان الجمال بالنسبه للفارابي هو تحقيق	السعاده	اللذه	القيم الخيره ✓
<input type="checkbox"/>	أهم فلاسفه العصر الحديث الذين اكدو على مبدأ النسبيه في الجمال هو	هيجل	ديكارت ✓	كانت
<input type="checkbox"/>	يسمى الجمال بذاته ولذته عند كانت وهو خارج المنفعه والحاجه	الجمال المقيد	الجمال النافع	الجمال الحر ✓
<input type="checkbox"/>	أكد هيكل على أن الجمال الفني أرضي من الجمال الطبيعي لأنه تدخل به	العقل ✓	المشاعر	الانفعالات
<input type="checkbox"/>	ان من سمات تجربته الجماليه الناضجه هو	السياده	الايقاع ✓	التكرار
<input type="checkbox"/>	أن أعظم مزايا الفن من وجهه نظر الناس هي	الخياليه	المحاكاه الوهميه	المحاكاه الطبيعيه ✓
<input type="checkbox"/>	أهم الحركات التي أخذت على عاتقها تطبيق النظرية الانفعاليه	الرومانتيكيه ✓	السرياليه	الوحوشيه
<input type="checkbox"/>	عملية تنفيذ الرغبات بعيداً عن الواقع تسمى	الوهم	الخيال	التخيل ✓
<input type="checkbox"/>	اعتبر مؤيدو نظريه الجمال الفني بأن الفن الجميل هو إنتاج الإنسان لموضوعات تتسم في ذاتها وهذا ما يجعل ادراكها	عليه	منه ✓	له



وقائع المؤتمر العلمي لكلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية  
والتربوية والنفسية وتحت شعار  
(الاتجاهات الحديثة للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية في التنمية المستدامة)  
يومي الاثنين و الثلاثاء 2025/5/20-19

ملحق (3)

معامل الصعوبة والتمييز وفعاليه البدائل الخاطئ لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	عدد الاجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التمييز	البدائل		
	المجموعه العليا	المجموعه الدنيا			أ	ب	ج
1	27	4	0.572	0.851	-	0.407	0.370
2	22	9	0.681	0.703	0.333	0.407	-
3	22	6	0.518	0.592	0.321	-	0.296
4	24	8	0.591	0.592	-	0.513	0.432
5	22	8	0.555	0.518	0.299	0.311	-
6	18	4	0.407	0.518	0.313	-	0.411
7	27	12	0.740	0.592	-	0.401	0.410
8	26	6	0.591	0.740	0.265	0.371	-
9	27	13	0.740	0.518	0.336	0.407	-
10	25	11	0.680	0.481	0.296	-	0.321
11	23	12	0.648	0.407	-	0.311	0.116
12	20	6	0.481	0.518	0.321	0.333	-
13	21	6	0.50	0.555	0.265	-	0.361
14	22	5	0.50	0.629	0.321	0.333	-
15	20	8	0.518	0.444	-	0.218	0.291
16	21	4	0.462	0.629	0.311	-	0.401
17	20	3	0.425	0.629	0.322	0.321	-
18	21	6	0.50	0.555	-	0.119	0.213
19	19	3	0.407	0.592	0.311	0.169	-
20	20	5	0.462	0.555	0.407	-	0.118



وقائع المؤتمر العلمي لكلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية  
والتربوية والنفسية وتحت شعار  
(الاتجاهات الحديثة للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية في التنمية المستدامة)  
يومي الاثنين و الثلاثاء 2019-5/2025

ملحق (4)  
درجات الاختبار التحصيلي المعرفي

الضابطه	التجريبيه	ت	الضابطه	التجريبيه	ت
12	18	24	11	20	1
9	19	25	9	17	2
11	15	26	12	16	3
12	16	27	14	15	4
14	20	28	15	17	5
7	18	29	10	13	6
10	17	30	12	14	7
12	18	31	11	19	8
13	16	32	10	18	9
14	14	33	9	18	10
12	13	34	8	20	11
10	17	35	7	19	12
9	16	36	11	20	13
8	15	37	10	19	14
7	14	38	9	17	15
12	20	39	12	16	16
10	15	40	14	14	17
			13	12	18
			10	14	19
			7	12	20
			13	20	21
			11	20	22
			10	19	23



وقائع المؤتمر العلمي لكلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية  
والتربوية والنفسية وتحت شعار  
(الاتجاهات الحديثة للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية في التنمية المستدامة)  
يومي الاثنين و الثلاثاء 2025/5/20-19

---

## The Impact of The Gradual Activities Strategy on The Achievement of The Students of The Department of Art Education In The Subject of Aesthetics

**Heba Raad Abdullah**

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education  
Department of Art Education

[Zomored@uomustansiriya.edu.iq](mailto:Zomored@uomustansiriya.edu.iq)

### **Abstract:**

The researcher dealt with the impact of the gradual activities strategy on the achievement of the students of the Department of Art Education in the subject of aesthetics, and the goal was achieved (by rejecting the null hypothesis, which states that there are significant differences between the average achievement of the students of the experimental group who studied aesthetics according to the strategy of graduated activities and the control group that studies the same subject in the same way normal) and the alternative hypothesis is accepted.

The researcher used one measuring tool (the achievement test) before and after to calculate the impact of the independent variable (gradual activities strategy) on the dependent variable (achievement) in favor of the experimental group. Technical / College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, third stage, numbering 210 students..

**Keywords:** graded activities, achievement, aesthetics.